

الخطاب للصحابه وغيرهم من المؤمنين ثم قال والذي نفسي بيده اني
لا رجوان تكونوا اهل الجنة قال اي الراوي فحيدنا الله تعالى وكبرنا
ثم قال والذي نفسي بيده اني لا رجوان تكونوا تلك اهل الجنة فحيدنا الله
وليرنا ثم قال والذي نفسي بيده اني لا رجوان تكونوا شطراهل الجنة
تقدم الكلام على هذا في الباب السابع في حديث اترضون ان تكونوا
ربع اهل الجنة ان مثلكم في الامم اى الكفرة كمثل الشجرة البيضاء في جبل القدر
الاسود او كالمخنة في ذراع الحمار وهي بفتح الراء واسكان القاف اشر
في بطن ذراع الحمار كذا قال ابن الملك في شرح المشرق **عن ابى**
هريرة رضه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الجنة
من امتى زمرة هم سبعون الفا يرضون وجوههم بضاعة القرى ليل
البدن المراد بالالف اشخاص وهم الذين يدخلون الجنة
او لا والمراد بدخولهم الدخول بغير حساب عليهم والاعذاب
لما روى ابوامامة رضي الله عنه انه عليه الصلوة والسلام قال وعرفني ربى
ان يدخل الجنة من امتى سبعين الفا لا حساب عليهم والاعذاب
مع كل الف سبعون الفا قال الشيخ في المظهر يحتمل بقوله سبعون
هذا العدد وان يراد به الكثرة ذكره ابن الملك في شرح المشرق **اعلم**
ان قلت عقائد الاسلام كل من ليس له سنية يدخل الجنة بلا حساب
والاعذاب ولا وزن وكل من ليس له حسنة يساق الى جهنم بلا وزن
وبقى قسم آخر وهم الذين خلطوا عملا صالحا بالسعي فيوزن اعمالهم الحسنة
على صورة حسان واعمالهم القبيحة على صورة قباح فان رجحت كفة
الحسنات يدخل الجنة بلا اعذاب وان رجحت كفة السيئات فهم في جهنم

الله تعالى

الله تعالى ان شاء يعذب به بقدر جنايته والراجحة ثم يدخل الجنة ويعطيه بيت
اعمالهم الحسنة بقدر منزلته عند الله تعالى وان شاء يعفو عنه بكرمه او
بشفاعة شفيع وان استوت الكفتان يجلس مدة على الاعراف ثم يدخل
الجنة **يرحمته قال** الله تعالى في سورة الاعراف والوزن اى انقضاء اول
الاعمال يومئذ خير الميزان وهو الوزن الحق صفة اخبر به الله وحده
ومعناه العدل السوى فمن ثقلت موازينه حسنته او ما يوزن به
حسنته وجعه باعتبار اختلاف الموازنات وتقدر الوزن وهو
جمع موازن او ميزان فالملك هم المفلحون الفائزون بالنجاة والنواب
ومن خفت موازينه فالولئك الذين خسروا انفسهم بتضييع العطرة
السليمة التي فطرت عليها واقتربوا من عرضنا العذاب بما كانوا
يظنون فيكذبون بدل التصديق كذا قال القاضي **وفي** تفسير الكبير
في سورة الانبياء ان الله تعالى يضع الموازن الحقيقية ويزن بها الاعمال
وعن الحسن وهو ميزان لم يكتفان ولسان وهو ميزان لعل السلام
وهو قوله ائمة السلف ثم يقول هذا القول في كيفية وزن الاعمال طريقان
احدهما ان توزن صحايف الاعمال والثاني ان يجعل في كفة الحسنات
جواهر بيض مشرقة وفي كفة السيئات جواهر سود مظلمة انتهى كلام
وفي تفسير الكبير في سورة الاعراف عن عبد الله بن سلام ان ميزان
رب العالمين ينصب بين الجن والانس يستدل به احدى كفتيه على الجنة
والاخرى على جهنم ولو وضعت السموات والارض في احديهما
لوسعتها وجبرئيل اخذ بعوده والى لسانه وفي تفسير ابي البيث
قال ابن عباس رضه هو ميزان لم يسان وكفتان يوزن فيه الحسنات